Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمـــة :

حظت كُتب الأطفال المعاصرة باهتمام كبير لـدي المـهتمين بـهذا المجال ، حيث حققت تطوراً كبيراً في الشكل والمضمون علي السواء وذلك نتيجة التقدم التكنولوجي الكبير في وسائل الطباعة والذي ساعد بدوره في إخراج تلك الكتب في صور ملونة رائعة ، علاوة علي التقدم الهائل في مجالات العلم والمعرفة الإنسانية ، الأمر الذي أتاح من حقائق العلوم والمعارف ما هو أغرب من الخيال ، وفتح المجال أمام الخيال العلمي علي أوسع نطاق . كما أن التقدم في العلوم التربوية والاجتماعية ساعد أيضاً علي التعرف علي خصائص الأطفال في مختلف الأعمار وما يناسبهم في كل مرحلة . ورغم ذلك ظلت قصص الأطفال علي مر العصور هي الشكل الأدبي المفضل الذي لا ينازعه منازع والتي تتمتع بمكانة رفيعة لدى الأطفال ، علي الرغم من كونها لا تنفرد بالقمة وحدها ، مثلما كان في الماضي ، الأمر الذي دعا إلي إحداث تغييرات في شكل ومضمون قصص الأطفال في الوقت الحالي ، وأصبحت هناك أشكالاً متعددة من القصص .[١]

وتُعد القصص هي أفضل وسيلة نُقدم عن طريقها ما نريد تقديمه للأطفال ، سواءً كان ذلك قيماً دينية أو أخلاقية ، معلومات علمية أو تاريخية أو جغرافية ، توجيهات سلوكية أو اجتماعية .[٢]

---

[١] عبد المنعم الصاوى ، كتب الأطفال ومجلاتهم في الدول المتقدمة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص ص ١١٦ ــ ١١٩ .

[٢] يعقوب الشاروني ، تنمية عادة القراءة عند الأطفال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ القاهرة ، ١٩٨٤ ، ص ٢٩ .